مطبوعات ومخطوطات

مجموع متون اصولية

لا يوجد فن من الفنون يتسع فيه مجال النظر مثل فن اصول الفقه ولذلك عني به اهل العلم والفت فيه كتب كثيرة ومن غرائب هذا الفن انه يتيسر ان تجمع اهم مسائله في ورقة او في ورقات ويمكن التوسع فيه حتى يكتب فيه في عشرة آلاف ورقة وهو كغيره من الفنون قد وقعت فيه كتب في غاية الجودة وكتب دون ذلك الا ان اكثر الكتب الجيدة كاد يفقد اثرها ومنها رسالة الامام الشافعي وهو اول من جمع مسائل هذا الفن . واكثرما عني به المتأخرون كتب في غاية الايجاز تعد عبارتها من قبيل الالغاز فكان المبتدئ يبتدئ بها مع انها لم توضع له البتة فحدث من ذلك انه هجر هذا الفن حتى ان كثيراً من الحواضر لا يوجد بها من له المام به . ولقد حاول بعض افاضل العلماء ان يبحثوا عن كتب جعلت للمبتدي حتى اذا قرأها اولاً هان عليه الامر فيما بعد . ومن اعظم من قام بهذا الامر الشيخ جمال الدين القاسمي من علماء دمشق فقد انتخب اولاً اربع رسائل من احسن رسائل هذا الفن وكتب عليها حواشي نافعة بحيث تكشف الغطاء في كثير من المواضع ولم يكفه ما فعل اولاً حتى اتبعها ثانياً برسائل اربع في مذاهب الائمة الاربعة وحشاها كذلك . وقد وصلنا هذا المجموع وهو مشتمل على مختصر المنار لزين الدين الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٨٠٨ والورقات لامام الحرمين ضياء الدين الجويني الشافعي المتوفى سنة ٤٧٨ ومختصر تنقيح الفصول لشهاب الدين القرافي المالكي المتوفى سنة ٦٨٤ وقواعد الاصول لصفي الدين البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٩ طبعت هذه الرسائل على نفقة محمد افندي هاشم الكتبي وتطلب من مكتبته في دمشق وهي في زهاء ١٥٠ صفحة منصفة القطع .

البريد المصري

اتانا تقرير مصلحة البريد المصري عن سنة ١٩٠٦ فاستفدنا منه اموراً كثيرة تدل على حياة القطر منها انه بلغ عدد المراسلات التي اصدرتها ادارة البريد في السنة الماضية ٥٨٠٠٠٠٠٠ رسالة وكانت في السنة التي قبلها ٥٠٧٧٠٠٠٠ رسالة فتكون الزيادة ١٤ في المئة . وكانت الزيادة عامة لجميع انواع المراسلات المتبادلة في القطر مع البلدان الخارجية ولا سيما المراسلات المسجلة داخل القطر اذ زادت ٧٠ في المئة والسبب الاكبر في ذلك تخفيض رسوم التسجيل داخل القطر من اول يناير سنة ١٩٠١ من ١٠ الى ٥ مليمات عن كل مراسلة . وبلغ ما صدر بواسطة البريد من حوالات وصرر نقود داخل القطر ٢٣٣٥٨٠٠٠ ج . م مقابل ٢٢٠٨٠٠٠٠ في سنة ١٩٠٥ وبلغ عدد الحوالات التي تبودلت

مع الجهات الخارجية ١٩٧٥٠٠ حوالة تبلغ ٧٩٦٩٠٠ ج . م وبلغ عدد الطرود المرسلة ٨٥٦٠٠٠ طرد مقابل ٧٥١ الفاً في السنة التي قبلها وتقدم عدد الطرود المحول عليها من ٧٧ الفاً سنة ١٩٠٥ الى ٨٥٨٠٠ سنة ١٩٠٦ واحدث في القطر ١٦٨ جية تابريد فصارت ادارات البرد فيه ١٢٤٩ وزاد عدد مودعي النقود في صندوق التوفير فكان ٥٩٠٨٥ شخصاً منهم ٤٣٨٧٧ وطنيون و١٥٢٠٧ اجانب وكان عددهم سنة ١٩٠٥ ١٠٤١١ من الوطنيين و١٣٠١٣ من الاجانب فمعدل الزيادة ٤٠ في المئة وأنشئت فروع جديدة لصندوق التوفير في ٢١ مكتباً في تلك السنة فاصبحت فروعه ١٤٢ وانشئت صناديق توفير للاحداث فبلغ عدد الموفرين فيه منهم ٤٢٢٥ وبلغت ايرادات ديوان البريد ٢٣٧٠٩٧ ج . م وكانت في السنة التي قبلها ٢١٥٩١٧ وبلغت المصروفات ١٨٥١٧٦ ج . م وكانت ١٤٩٦٥٦ في سنة ١٩٠٥ فيكون مقدار زيادة الايرادات على المصروفات ٥١٩٢١ ج . م فزادت بذلك وارداتها اكثر من الضعف في مدة العشرين سنة الماضية على ما ادخل في خلال هذه المدة من تخفيض الرسوم على المراسلات بفضل انتباه مصلح هذه المصلحة يوسف سابا باشا .

الانسانية

هي المجلة العلمية التهذيبية الفكاهية الدينية الادبية التي تصدر في غرة كل شهر لصاحبها الشيخ ابراهيم الدباغ كان اصدر منها خمسة اجزاء وتوقف مدة عن اصدارها واماما الآن الجزء السادس من سنتها الاولى وفيه كلمة افتتاح لطيفة الاسلوب فيها تصريح محزن بكساد بضاعة الافلام ومقالة « اعتدل في الانسانية » لعبدالقادر افندي المغربي ومقالة « مناحي المنشئين » للسيد حسين وصفي رضا وغير ذلك من المقالات والشذرات الفكاهية والادبية التي تدل على سلامة ذوق كاتبها وادبه وفضل مؤازريه وانصاره فنرجو للانسانية الانتشار في جميع الاقطار وقيمة اشتراكها ٦٠ قرشاً اميرياً في السنة و ٣٠ قرشاً لطلبة العلم وهو قدر زهيد اذا قيس بفوائدها .

السند

هي رسالة للمحامي بك ابراهيم خلف اللبناني فيها اهم الملاحظات في احكام السند والسفتجة والحوالة وصور كثيرة منها ومن الصكوك والاستدعاآت ومعاملة دائرة الاجراء وتعليمات محرري المقاولات وقانون الافلاس وغير ذلك من المسائل التي تهم من يجب الاطلاع على المسائل العدلية في البلاد العثمانية ولا سيما العربية منها وان شئت فقل اللبنانية وقد الحقها بجدول باسماء قرى لبنان مرتب على حروف المعجم مع الاشارة الى القصبة والمديرية والقضاء التابعة لها كما الحق بها متن الرحبية في الفرائض لابي عبدالله محمد الرحبي المعروف بابن التقية

المترجم

Le Traducteur, à La Chaux-de-fonds Suisse

المترجم مجلة نصف شهرية لدرس اللغتين الالمانية والافرنسية تصدر في سويسرا وفيها كل جملة وترجمتها مقابلها عمود افرنسي وعمود المذي وموادها عبارة عن قصص وحكم وامثلة علمية وادبية وفي كل جزء منها جانب عظيم من الكلمات التي يسهل استخدامها وقد وافتنا الاجزاء العشرة التي صدرت منها وتصفحناها كلها . وهي في ١٦٠ صفحة وقيمة اشتراكها اربعة فرنكات وخمسة سانتيمات فنحث عشاق هاتين اللغتين على اقتنائها ولاسيما الالمانية فان العارفين بها بيننا قلائل جداً فلو تعلم احدهم مبادىء قراءتها وكتابتها لسهل عليه احكامها بواسطة هذه المجلة .

وصايا للطبيب

من كتاب الاصول لعلي بن رضوان المتوفى سنة ثلث وخمسين واربعمائة .

الطبيب على رأي بقراط هو الذي اجتمعت فيه سبع خصال (الاولى) ان يكون تام الخلق صحيح الاعضاء حسن الذكاء جيد الروية عاقلاً ذكوراً خبير الطبع

(الثانية) ان يكون حسن الملبس طيب الرائحة نظيف البدن والثوب

(الثالثة) ان يكون كتوماً لاسرار المرضى لا يبوح بشيء من امراضهم

(الرابعة) ان تكون رغبته في ابراء المرض اكثر من رغبته فيما يلتمسه من الاجرة ورغبته في علاج الفقراء اكثر من رغبته في علاج الاغنياء

(الخامسة) ان يكون حريصاً على التعليم والمبالغة في منافع الناس

(السادسة) ان يكون سليم القلب عفيف النظر صادق اللهجة لا يخطر بباله شيء من امور النساء والاموال التي شاهدها في منازل الاغنياء فضلاً عن ان يتعرض لشيء منها

(السابعة) ان يكون مأموناً ثقة على الارواح والاموال لا يصف دواء قتالاً ولا يعلمه ولا دواء يعالج الاجنة يعالج عدوه بنية صادقة كما يعالج حبيبه اه